اول هذه الاخطاء الاستراتيجية ـ السياسية الكبرى التي وقع فيها اصحاب المشروع الانعزالي الفاشي هي عدم التمييز بين قوة اسرائيل الذاتية الكبرى ، وبين قدرة اسرائيل على استخدام هذه القوة للانتصار لحلفائها وعملائها · فالقوة الاسرائيلية الكبيرة هي قوة لذاتها وبذاتها ، وليست قوة كبرى لغيرها · بمعنى ان هناك ظروفا دولية وعربية وداخلية تحد الى درجة كبيرة من قدرة اسرائيل على استخدام قوتها استخداما غير محدود في كل الظروف ، وفي كل الاتجاهات ، وكل الساحات · واسرائيل التي خاضت معظم حروبها الناجحة ضد العرب ، انما خاضتها وبنجاح بعد ان استطاعت ومن ضمن تعبئة سياسية واعلامية ، ان تصور هذه الحروب بانها حروب دفاعية في وجه قرار عربي « بسحق » اسرائيل و « رمي اليهود في البحر » · ورغم ذلك فان اسرائيل اخذت تعاني من عزلة دولية متزايدة نتيجة اصرارها على السياسة التوسيعية العدوانية لا سيما بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ·

ان هذا الواقع السياسي الذي بدأ يحيط بالكيان الصهيوني يجعله يتردد كثيرا قبل ان يتخذ قرارا بالتدخل المباشر لنصرة حلفائه او عملائه ، لا سيما حين ينظر الى هؤلاء العملاء كادوات يتم استهلاكها والتخلي عنها بمجرد الانتهاء من دورها · ان هذا التردد الاسرائيلي عن التدخل المباشر لا يعني ابدا ان اسرائيل لن تلجأ في نهاية المطاف الى المغامرة المجنونة بشن حرب لتحقيق عدة اهداف ليس ابرزها بالتأكيد نصرة عملائها في لبنان ، ولكن هذا التردد يعبر عن مخاطر جدية ينطوي عليها مثل هذا القرار ، سواء لجهة قدرته على النجاح او لجهة التفاعلات والنتائج التي قد تنجم عنه ·

وحرب الجنوب مع الثورة الفلسطينية هي اوضح دليل على مدى تراجع حرية العدو في الحركة والمرونة والمناورة وبالتالي مدى تراجعه عن القدرة على الانتصار على حد سواء ·

وثاني هذه الاخطاء الاستراتيجية والسياسية هي عجز المشروع الانعزالي الفاشي عن فهم روح المرحلة بعد حرب تشرين ١٩٧٣ · فتلك الحرب المجيدة في حياة العرب استطاعت ، رغم كل محاولات اجهاض نتائجها وعدم القدرة على الارتفاع الى مستواها ، ان تدخل الصراع العربي ـ الصهيوني في مرحلة جديدة اصبح طابعها على المستوى العربي ان الانتصار على العدو قد اصبح احتمالا ولم يعد محالا ، وان التكافؤ في القوة والقدرة مع العدو اصبح امرا ممكنا ولم يعد مستحيلا ·

بعد حرب تشرين لم تعد التهديدات الاسرائيلية اوامر في العواصم العربية ، ولم يعد الصمود في وجه العدو الصهيوني ضربا من الانتحار او النزوات « الثورية » العارضة ، بل اصبح حتى الحديث عن امكان التوازن الاستراتيجي بين قطر كسوريا وبين الكيان الصهيوني مسألة ينظر اليها الكثير من المراقبين